أن هذه لا لاتعمل في الإعراب فيبقى الفعل مرفوعا للمضارع المفرد. و لها فائدتان الإخبار بأنّ نفي فعل الرضا على الله.

١٨. (وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ١٠١) **لاتعلمهم**... أي لا تعلمهم أنت يا محمد لمهارتهم في النفاق بحيث يخفى أمرهم على كثيرين, ولكن نحن نعلمهم و نخبرك عن عن أحوالهم. و يبقى الفعل مرفوعا للمضارع صفة النفاق، و سبب هذا البقاء وجود حرف لا النافية التي لا عمل لها. و لهذا الحرف فائدتان الإخبار و نفس الفعل.

١٩. (أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٩) **لايهدى**... أي لا يوفق الظالمين إلى السداد, ولا يهديهم سبيل الرشاد.

٢٠. (مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ١٢٠) و**لا يرغبوا**... أي لا يترفعوا بأنفسهم عن نفسه بأن يكرهوا لها المكاره ولايكرهوها له عليه السلام , بل عليهم ان يفدوه بالمهج والأرواح, وأن يكابدوا معه ما يكابده من الأهوال والخطوب. **لايصيبهم**... أي ذلك النهي عن التخلف بسبب أنهم لا يصيبهم عطش. **ولا يطئون**... أي ولا يدوسون مكانا من أمكنة الكفار بأرجلهم أو حوافر خيولهم. **ولاينالون**... أي ولا يصيبون أعدائهم بشيئ بقتل أو أسر أو هزيمة قليلا كان أو كثيرا. **إن الله لايضيع**... أي لايضيع أجر من أحسن عملا. و من هذه الأفعال ظهور لا النافية التي لا عمل لها في الإعراب و هي للإخبار و نفي الفعل، أي يقال على " لا يصيبهم " لنفي الإصابة، و ليطئون لنفي الوطء، و لينالون لنفي النيل و الأخير لنفي الإضاعة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢١. (وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١٢١) **لا ينفقون**... أي قال إبن عباس : تمرة فما فوقها. **ولايقطعون**... أي ولايجتازون للجهاد في سيرهم أرضا ذهبا أو إبابا. دخلت حرف لا على الفعل المضارع " لا ينفقون " فتعنى به نفي الإنفاق عليهم و الخبر بأنهم لا ينفقون، كذلك لا يقطعون فإن لا النافية التي لا عمل لها تبقى شكل الفعل في المرفوع لجمع المضكر السالم.

٢٢. (أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦) **أولايرون**... أي أولا يرى هؤلاء المنافقون الذين تفضح سرارهم كل سنة مرة أو مرتين حين ينزل فيهم الوحي. **لايتوبون**... أي ثم لا يرجعون عماهم فيه منالنفاق ولايعتبرون. فمن الفعلين السابقين ظهور حرف لا اماهما فتفيدان الإخبار و نفي الفعل، و طذلك إبقاء محال المضارع في المرفوع.

٢٣. (وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ١٢٧) **لايفقهون**... أي لأجل أنهم لايفهمون الحق ولا يتدبرون فهم حمقي غافلون.

الثالث : لا بمعنى الإستغراق او التبرئة (لا النافي للجنس)

١. (ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓاْ إِلَٰهًا وَٰحِدًا لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣١) لآإله إلاهو أي لا معبود بحق سوى الله. إله...إسم لا مبني على الفتح في محل رفع. فتفيد هذه لا النافي للجنس الإستغراق و التبرئة. فلا جنسا لاإطلاق إله خاص في أجناس الأخر

٢. (وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١١٨) **لاملجاء**... أي و أيقنوا أنه لا معتصم لهم من الله ومن عذابه، إلا بالرجوع والإنابة إليه سبحانه. ملجاء... إسم لا مبني على الفتح في محل نصب. دخول لا النافي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للجنس تفيد الإستغراق و التبرءة لاسم " ملجئ " الذي أعطى الله عليهم. فلا جنسا أخر في كون ملجئ.

٣. (فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١٢٩) لآإله إلاهو أي لا معبود بحق سوى الله . إله...إسم لا مبني على الفتح في محل رفع. هذا ما وده الأيتين السابقتين على أن لا جنسا أخر لإطلاق اسم إله سوى الله.

الرابع : لا بمعنى التوكيد (لا الزائدة)

١. (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٦) **ولم يتخذوا من دون الله ولارسوله ولاالمؤمنين وليجة** ... أي ان المجاهد قد يجاهد ولا يكون مخلصا بل يكون منافقا , باطنه خلاف ظاهره , وهو الذي يتخذ الوليجة من دون الله ورسوله والمؤمنين. وفي هذه الآية حرف لا الزائدة (ولا رسوله ولاالمؤمنين) لان ما بعدها المعرفة و لها فائدة هي التوكيد، فأكد الله في حقه و لرسوله أن يتخذ شخص مسلم على ما جاء منهما.

٢. (قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ٢٩) أي قاتلوا الذين لايؤمنون إيمانا صحيحا بالله واليوم الأخر وإن زعموا الإيمان. دخلت لحرف لا في " لا باليوم الأخر " فائدة التوكيد في جنس لا الزائدة بأن يحذف الفعل و فاعله و بعد لا جر و المجرور.

٣. (فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ٥٥) أي لاتستحسن أيها السامع ولاتفتتن بما أوتوا من زينة الدنيا, وبماأنعمنا عليه من الأموال والأولاد, فظاهرها نعمة وباطنها نقمة، إنما يريد الله بذلك استدراجهم ليعذبهم بها في الدنيا. وفي هذه الآية حرف لا (ولا أولآدهم) فتفيد التوكيد على ما قبلها من المعرفة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. (يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٧٤) **ومالهم** ... أي ليس لهم من ينقذهم من العذاب , أو يشفع لهم فيخلصهم وينجيهم يوم الحساب. وفي هذه الآية حرف لا (ولا نصير)، هي التي تأكد ما قبله من جر و مجرور فولي هو نصي لإقامة حق الله تعالى.

٥. (لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ مِن سَبِيلٖۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٩١) أي ليس على الشيوخ المسنين، ولا على المرضى العاجزين الذين لا يستطيعون الجهاد لعجزهم أو مرضهم ولا على الفقراء الذين لا يجدون نفقة للجهاد. وفي هذه الآية هناك حرف لا (ولاعلى المرضى ولاعلى الذين..) فتفيد لا للتوكيد ما قبله أى يأكد أنّ حرجا لا يصيب الضعفاء و كذلك المرضى و على من يجد ما أنفقواها و تكرار محال المعطوف على العطف.

٦. (وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ٩٢) نزلت في البكائين الذين أرادوا الغزو مع رسول الله ولم يجد الرسول ما يحملهم عليه. وفي هذه الآية هناك حرف لا (ولاعلى الذين..) الزائدة فتقديره حرف جر بعد لا، و له فائدة هي للتوكيد ما احتاج تأكيدها.

٧. (إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ١١٦) **ومالهم** ... أي ليس لهم من ينقذهم من العذاب , أو يشفع لهم فيخلصهم وينجيهم يوم الحساب. وفي هذه الآية هناك حرف لا (ولا نصير) الزائدة لتكرار التأكيد على اسم ما قبلها. فمن ولي فهو نصير لطبع حقوق الخير.

٨. (مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٢٠) **ذلك بأنهم**... أي ذلك النهي عن التخلف بسبب أنهم لايصيبهم عطش (ولانصب)ولاتعب(ولامخمصة)ولامجاعةفي طريق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجهاد. وفي هذه الآية حرف لا (ولا نصب ولامخمصة) الزائدة لثلاثة مرات. فأكدت لا مادة ظمأ و نصب و محضة التي تصيبهم.

٩. (وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١٢١) أي يريد تمرة فما فوقها وعلاقة سوط فما فوقها ولايقطعون واديا. وفي هذه الآية هناك حرف لا (ولا كبيرة) الزائدة لحصول على تأكيد النفي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id